عام ۲
نفیس
میکرو فیلم تهیه شد
بازبینی شد
۱۳۵۳ خ



کتابخانه آستان قدس

اسم کتاب: مناسک حج — ع ب
مصنف / مؤلف: شهید ثانی
خطی / چاپی: نستعلیق ۲۳ سطری
سال طبع یا تحریر: — عدد اوراق: ۱۶
جزء کتب: نفیس شماره: ۴۲۰
شماره عمومی: ۲۶۳۰ شماره قبض:
واقف: خواجه شیر احمد تاریخ وقف: —
طول: ۲۴ عرض: ۱۳ و عرض سانتیمتر قفسه:



شناسنامه آسیب شناسی

عنوان	مناسک حج		
درجه نفاست	نفیس ۱	خطی ☑ / چاپ سنگی ○	
تعداد اوراق	۱۶	اندازه	۲۴×۱۳
قطع	رقعی	شماره اموالی	۲۶۳۰
درصد تخریب اوراق	۱۰ ○ / ۲۰ ○ / ۵۰ ○ / ۸۰ ○	از هم پاشیدگی عطف	دارد ○ / ندارد ☑
نیاز به جعبه	دارد ○ / ندارد ☑	نوع آفت	شیمیایی ○ / زیستی ○ / فیزیکی ○
نیاز به جلد سازی	دارد ☑ / ندارد ○	نیاز به مرمت جلد	دارد ○ / ندارد ☑
نیاز به مرمت اوراق	دارد ○ / ندارد ☑	نیاز به دوخت عطف	دارد ○ / ندارد ☑
نیاز به لکه گیری	دارد ○ / ندارد ☑	نیاز به گردگیری	دارد ○ / ندارد ☑
نیاز به آفت زدایی	دارد ○ / ندارد ☑	نیاز به اسیدزدایی	دارد ○ / ندارد ☑

بررسی کنندگان: ۱. اص ۲. اوهنه ۳.
تاریخ بررسی: ۸۹/۷/۲۰
اقدامات انجام شده:
تاریخ اقدام:

فا۹
۲

شه



۲۲۱

رساله آداب حج تالیف شهید ثانی

سلطان ابو الحسن علی ابن موسی الرضا علیه السلام

وقف نمود این کتاب را با دویست سی و یک جلد کتاب دیگر
رفعت پناه مرحوم خواجه شیر احمد تونی بر روضه مقدسه منوره
متبرکه مطهره عرش درجه سلطان الاولیا و برهان الاتقیا
ثامن الایمه الهدی که زایران و ساکنان مشهد مقدس مستفید
شوند بشرط آنکه از شهر بند مشهد مقدس بیرون نبرند
و بی رهن ارزنده بکسی نه بهند و زیاده از سه ماه نگاه
ندارند و هرکس بخلاف این شرط نماید خواه گیرنده
و خواه دهنده بلعنت الهی و سخط ملایکه مقربین
و انبیاء مرسلین گرفتار شود و حشرش با معاندان
دین مبین باشد فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه

۱۴۲۰

باز بینی شد
۱۳۵۳

کتابخانه آستان قدس





بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم يا من شرع لنا مسالك الاحكام وشرح لنا مناسك حج بيته الحرام ونشكر على ما فضلتنا به من فضائل الاكرام وعمرتنا به من جلائل الانعام ونصلي ونسلم على نبيك محمد الداعي الى دار السلام اشرف من طاف بالبيت الحرام وسعى بين الركن والمقام وعلى آله المخصوصين بالتطهير من بين الانام صلوة وسلاما دائمين بدوام الليالي والايام **وبعد** فهذه جملة كافلة لبيان واجبات الحج والعمرة ونبذ من سننهما الفعلية واذكارهما اللفظية ووظائفهما القلبية حاولت فيها ضبط اللفظ وسهولة المعنى طلبا للتسهيل ورجاء للثواب الجزيل ورتبتها على مقدمة ومقالتين وخاتمة **اما المقدمة** فاعلم ان الحج ركن عظيم من اركان الاسلام ومفهومه مشتهر من ذوي الافهام وتعريفه الصناعي مع عدم سلامته لا يليق بحثه بهذا المقام والحث عليه في الكتاب والسنة اوضح دليلا لمن فكر في ذلك من العالمين وناهيك بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين وفي الآية ضروب من التأكيد عليه جلية المباني تعلم من صناعة المعاني ونحوها من السنة المطهرة قوله صلى الله عليه وآله من وجب عليه الحج ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا ويكفيك في فضله من جهة الاعتبار انه جمع ضروبا من العبادات كالصلوة وبذل المال المضاهي للزكوات والاخماس والكفارات والصوم على بعض الوجوه والتعرض للجهاد وكذلك مع اشتماله على انواع المشاق والاهوال والتغرير بالنفس والمال ومفارقة الاهل والولد والوطن والبلد الى غير ذلك من المزايا

ومن

کتابخانه آستانه قدس

وقف امام رضا علیه السلام

ومن هنا ورد فيه من الثواب الجزيل ما تظافرت به الاخبار عن النبي وآله الاطهار صلوات الله عليهم فعن النبي صلى الله عليه وآله من حج ولم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعنه صلى الله عليه وآله الحجاج والعمار وفد الله وزواره ان سألوه اعطاهم وان استغفروه غفر لهم وان دعوه استجاب لهم وان شفعوا اليه شفعهم وعنه صلى الله عليه وآله حجة مبرورة خير من الدنيا وما فيها وحجة مبرورة ليس لها اجر الا الجنة وعنه صلى الله عليه وآله ما رئي الشيطان في يوم هو اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وذلك لما يرى من نزول الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام وعنه صلى الله عليه وآله اذا توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك وقلت بسم الله الرحمن الرحيم ومضت بك راحلتك لم تضع راحلتك خفا وترفع خفا الا كتب الله عز وجل لك حسنة ومحا عنك سيئة فاذا احرمت ولبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات ومحا عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله عهد وذكر يستحيي ان يعذبك بعده واذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما الفي ركعة مقبولة واذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة اشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل اجر من حج ماشيا من بلده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر لغفرها لك فاذا رميت الجمار كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات فاذا ذبحت هديك كتب الله لك بكل قطرة من دمها حسنة فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم بين كتفيك قال اما انت فقد غفر الله لك وعن مولانا الصادق عليه السلام من حج هذا البيت بنية صادقة جعله الله في الرفيق الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وغير ذلك

من الاحاديث **ويستحب** لمن اراد الحج قطع العلايق بينه وبين معامليه وايصال
كل ذي حق حقه واختيار يوم صالح للسفر كالسبت والثلثاء ورفيق صالح
وتحسين الخلق زيادة على الحضر والتوسع في الزاد وطيب النفس في البذل
والانفاق بالعدل دون البخل والتبذير فان بذل الزاد في طريق مكة انفاق
في سبيل الله قال صلى الله عليه وآله الحج المبرور ليس له اجر الا الجنة فقيل يا
رسول الله ما بر الحج قال طيب الكلام واطعام الطعام وعن الصادق عليه السلم
درهم واحد في الحج افضل من الفي الف فيما سواه من سبيل الله والهدية من
نفقة الحج فاذا عزم على الخروج صلى في منزله ركعتين فانهما افضل ما استخلفه
الرجل على اهله ويقول بعدهما اللهم اني استودعك نفسي واهلي ومالي وديني
ودنياي وآخرتي وامانتي وخاتمة عملي فيعطيه الله ما سأله كما ورد به الخبر
ويفتح سفره بالصدقة **ثم يقوم** على باب داره ويقرء فاتحة الكتاب وآية
الكرسي امامه الذي يتوجه نحوه وعن يمينه وشماله ويدعو بكلمات الفرج
مضيفا اليها والحمد لله رب العالمين **ثم يقول** اللهم كن لي جارا
من كل جبار عنيد ومن كل شيطان رجيم **ثم يقول** بسم الله دخلت وبسم الله
خرجت وفي سبيل الله اللهم اني اقدم بين يدي نسياني وعجلتي بسم الله وما شاء الله
في سفري هذا ذكرته او نسيته اللهم انت المستعان على الامور كلها وانت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم هون علينا سفرنا واطو لنا الارض
وسيرنا فيها بطاعتك وطاعة رسولك اللهم اصلح لنا ظهرنا وبارك لنا فيما
رزقتنا وقنا عذاب النار اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب رزقتناه
وسوء المنظر في الاهل والمال والولد اللهم انت عضدي وناصري بك احل وبك
اسير اللهم اني اسألك في سفري هذا السرور والعمل بما يرضيك عني اللهم اقطع
عني بعده ومشقته واصحبني فيه واخلفني في اهلي بخير لا حول ولا قوة الا بالله اللهم
اني عبدك وهذا حملانك والوجه وجهك والسفر اليك وقد اطلعت على ما لم يطلع عليه

احد

احد فاجعل سفري هذا كفارة لما قبله من ذنوبي وكن عونا لي عليه واكفني وعثه و
مشقته ولقني من القول والعمل رضاك فانما انا عبدك وبك ولك **ثم ينوي**
التوجه الى البيت الحرام والمشاعر العظام لاعتمر عمرة الاسلام عمرة التمتع
واحج حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله ويخرج متحنكا ليرجع الى
اهله سالما متطهرا المقتضي حاجته فاذا وضع رجله في الركاب فيقول
بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله والله اكبر فاذا استوى على راحلته فليقل
الحمد لله الذي هدانا للاسلام ومن علينا بمحمد صلى الله عليه وآله سبحان الله
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون والحمد لله
رب العالمين اللهم انت الحامل على الظهر والمستعان على الامر اللهم بلغنا
بلاغا الى خير بلاغا يبلغ الى مغفرتك ورضوانك اللهم لا طير الا طيرك
ولا خير الا خيرك ولا حافظ غيرك وينبغي ان يخرج رث الهيئة اقرب الى
الشعث ملازما ذلك في السفر فخير الحاج الشعث التفث يقول الله للملائكة
انظروا الى زوار بيتي قد جاؤني شعثا غبرا من كل فج عميق اشهدكم اني قد
غفرت لهم وان يركب الراحل دون المحمل الا لعذر تاسيا بالنبي صلى الله
عليه وآله فانه حج على راحلة وكان تحته رحل رث وقطيفة خلقة قيمتها اربعة
دراهم وطاف على الراحلة لينظر الناس قال خذوا عني مناسككم وان
يمشي مع القدرة فان ذلك افضل وادخل في الاذعان للعبودية لله
تعالى اللهم الا ان ينافي ما هو افضل منه وان يرفق بالدابة ولا يحملها
ما لا تطيق وان ينزل عنها غدوة وعشية وان يصلي في كل منزل ركعتين
عند النزول والارتحال **وان يقول** عند مشاهدة المنازل والقرى اللهم
رب السماء وما اظلت ورب الارض وما اقلت ورب الرياح وما ذرت
ورب الانهار وما جرت عرفنا خير هذه القرية وخير اهلها واعذنا من
شرها وشر اهلها انك على كل شيء قدير وان يكون طيب النفس بما ينفقه

وبما يصيبه منقوصاً عنه بما عند الله فان ذلك من علامة قبول الحج وان تحضر
قلبه في حركاته وسكناته فانه روح العبادة فيتبين له بذلك ان هذا السفر
مثال السفر الآخرة فيتذكر بوصيته قبل السفر وجمع اهله اجتماعهم على وصيته
عند اشرافه على لقاء الله تعالى وتهيئة الزاد والراحلة وملاحظة الاحتياج
اليهما والتعرض للهلاك عند التقصير فيهما مع قصر هذا السفر وشدة احتياجه
الى ذلك في سفر الآخرة وتعرضه بل وقوعه في الهلاك عند التقصير في
زاده من الاعمال الصالحة والتوجهات المخلصة الناجحة بذلته وانكساره
عند مشاهدة ذوي الاخطار العظيمة والثروة الجسيمة مع نفود زاده ونفاق
رحلته بملاقاة المقصر من الذل والانكسار حين تجمع الخلايق تتبع الآخرة
وابناء المفاخرة وهو مفلس من الاعمال مضيع لنفسه بباقي الاعمال
الى غير ذلك من التشبيهات المنبهات الى اخر الافعال وسنشير الى جملة منها
في اثناء ان شاء الله تعالى وقاعدة ذلك كله ومرجعه الى ما روي عن
مولانا الصادق عليه السلام انه قال اذا اردت الحج فجرد قلبك لله تعالى من
كل شغل وحجاب كل حاجب وفوض امورك كلها الى خالقك وتوكل عليه
في جميع ما يظهر من حركاتك وسكناتك وسلم لقضائه وحكمه وقدره وودع
الدنيا والراحة والخلق واخرج من حقوق تلزمك من جهة المخلوقين ولا تعتمد
على زادك وراحلتك واصحابك وقوتك وشبابك ومالك مخافة ان يصير ذلك
عدواً ووبالاً لان من ادعى رضا الله واعتمد على سواه صيره الله عليه وبالاً وعدواً
ليعلم انه ليس له قوة ولا حيلة ولا لاحد الا بعصمة الله تعالى وتوفيقه فاستعد
استعداد من لا يرجو الرجوع واحسن الصحبة وراع اوقات فرائض الله
وسنن نبيه صلى الله عليه وآله وما يجب عليك من الادب والاحتمال
والصبر والشكر والشفقة والسخاء وايثار الزاد على دوام الاوقات
ثم تغسل بماء التوبة الخالصة ذنوبك والبس كسوة الصدق والصفاء والخضوع

والخشوع

٧

والخشوع واحرم من كل شيء يمنعك عن ذكر الله ويحجبك عن طاعته ولبّ بمعنى
اجابة صادقة خالصة زاكية لله عز وجل في دعوتك متمسكا بالعروة
الوثقى وطف بقلبك مع الملائكة حول العرش كطوافك مع المسلمين بنفسك
حول البيت وهرول هرولة من هواك وتبرياً من حولك وقوتك واخرج عن غفلتك
وزلاتك بخروجك الى منى ولا تتمن ما لا يحل لك ولا تستحقه واعترف بالخطايا
بعرفات وجدد عهدك عند الله تعالى بوحدانيته وتقرب اليه واتقه
بمزدلفة واصعد بروحك الى الملأ الاعلى بصعودك على الجبل واذبح الهوى
والطمع عند الذبيحة وارم الشهوات والخساسة والدناءة والذميمة عند
رمي الجمرات واحلق العيوب الظاهرة والباطنة بحلق شعرك وادخل في
امان الله وكنفه وستره وكلاءته من متابعة مرادك بدخولك الحرم
وزر حول البيت متحققاً لتعظيم صاحبه ومعرفة جلاله وسلطانه واستلم الحجر
رضا بقسمته وخضوعاً لعزته وودع ما سواه بطواف الوداع وصف روحك
وسرك للقائه يوم تلقاه بوقوفك على الصفا وكن بمرأى من الله عند المروة
واستقم على شرط حجك هذا ووفاء عهدك الذي عاهدت مع ربك واوجبته
له الى يوم القيامة واعلم بان الله تعالى لم يفترض الحج ولم يخصه من جميع
الطاعات بالاضافة الى نفسه بقوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا الا للاستعانة على الموت والقبر والبعث والقيامة
وانا رتبنا هذه مناسك الحج من اولها الى اخرها لاولي الالباب والنهى انتهى
والشروع الان في الاحكام الشرعية فاعلم ان الحج ثلاثة انواع تمتع وقران
وافراد فالتمتع فرض من نأى عن مكة ثمانية واربعين ميلاً والاخران فرض حاضريها
ومن في حكمهم والفرق بينهما ان التمتع تقدم فيه العمرة على الحج وليس في عمرته
طواف النساء تحللا فيها وتختصان عنه ايضاً بجواز تقديم طواف الحج على الخروج
الى عرفة لغير عذر والفرق بينهما مع اشتراكهما في تلك الاحكام انحصار عقد

کتابخانه آستان قدس
ویژه خطی

احرام الافراد في التلبية والتخيير في القران بينهما وبين سياق الهدي اذا تقرر
ذلك فافعال عمرة التمتع سبعة الاحرام والتلبية ليس في الاحرام والطواف
وركعتاه والسعي والتقصير وافعال عمرة الافراد جميع ذلك مع طواف
النساء بعد التقصير وركعتيه وافعال الحج بانواعه ستة عشر الاحرام والتلبية
واللبس والوقوف بعرفة والمبيت بالمشعر والوقوف به ورمي جمرة العقبة
والذبح والحلق او التقصير وطواف الحج وركعتاه والسعي وطواف النساء
وركعتاه والمبيت بمنى ليالي التشريق ورمي الجمرات الثلث والاركان من ذلك
احد عشر الاحرامان والتلبيات والطوافان والسعيان والوقوفان والترتيب
بين الافعال والمراد بالركن هنا ما يبطل الحج بتركه عمدا لا سهوا الا ان يكون
الفائت الوقوفين فيبطل وان كان سهوا ولا يبطل بفوات باقي الافعال وان
كان عمدا **المقالة الاولى في افعال عمرة التمتع وفيها فصول الاول**
الاحرام وتوابعه وهو توطين النفس على ترك امور مخصوصة الى ان ياتي بالمحلل وسيأتي
تفصيله وتلك الامور منها ما يشترك بين الذكر وغيره وهو ستة عشر صيد البر
المحلل الممتنع بالاصالة وستة من المحرم الاسد والثعلب والارنب والضب
واليربوع والقنفذ اصطيادا او اكلا وذبحا ودلالة واغلاقا ومباشرة
وتسبيبا ولو باعارة الآلة والاستمتاع بالجماع ومقدماته حتى العقد والطيب
بانواعه شما وسعوطا واطلاء واكلا وصبغا وغيره والاكتحال بالسواد والادهان
مطلقا واخراج الدم وقلم الاظفار وازالة الشعر وقطع الشجر والحشيش النابتين
في الحرم الا الاذخر والمحالة وعودي بها وشجر الفواكه والنابت بملكه والكذب
مطلقا والجدال وهو الحلف مطلقا ولبس الخاتم والحناء للزينة لا للسنة فيهما
والفارق القصد ولبس السلاح اختيارا وقيل هو الحديد كالقمل والنظر في
المرآة ومنها ما يختص بالرجل وهو لبس المخيط وان قلت عدا المنطقة والهميان والمحتجب
به ابرز والخلال وما احاط بالبدن من اللبد والدرع والمنسوج وغيره مما اشبه

المخيط

المخيط والتظليل سائرا اختيارا ولا يحرم المشي في ظل المحمل ولا المرور تحت الظل و
وتغطية الرأس ولو بالارتماس وفي اختصاصه بتحريم ستر ظهر القدم بالخف
ونحوه او عموم التحريم قولان اقربهما الاول ومنها ما يختص بالمرأة وهو تغطية
الوجه الا القدر الذي يتوقف عليه تغطية الرأس فيحرم عليه النقاب ونحوه
ويجوز لها ان تسدل قناعها بحيث لا يصيب وجهها ولبس ما لم تعتده
من الحلي وما اعتادته بقصد الزينة لا بدونه وربما لكن يحرم عليها اظهاره للزوج
والخنثى المشكل في ذلك كالرجل الا في كشف الرأس فيتخير بينه وبين كشف الوجه
ويشترط في الاحرام ايقاعه في الحج من احد المواقيت التي وقتها رسول الله
صلى الله عليه واله وهي مسجد الشجرة لاهل المدينة ومن جاز بها والجحفة لاهل
مصر والشام ان لم يمروا بها ويلملم لاهل اليمن وقرن المنازل لاهل الطائف
والعقيق لاهل العراق وهو المسلخ وذات عرق وما بينهما وافضله اوله
ومن كان منزله دون الميقات فميقاته منزله ولو سلك طريقا لا يتم بميقات
احرم عند محاذاة الميقات ولو ظنا ولا فرق في ذلك بين البر والبحر
وهذه المواقيت لحج القران والافراد ولعمرة التمتع وللمفردة اذا مر عليها
ولو كان بمكة خرج لها الى ادنى الحل وميقات حج التمتع اختيارا مكة وافضلها
المسجد وافضله المقام او تحت الميزاب ويشترط ايضا في غير عمرة الافراد
وقوعه في اشهر الحج وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة **ويستحب** قبل الاحرام توفير
شعر الرأس من اول ذي القعدة ويتأكد عند هلال ذي الحجة واستكمال التنظيف
عنده بازالة شعر الابط والعانة بالحلق وافضل منه الاطلاء وان كان مطلقا
قبل ذلك ما لم يقصر وقته عن خمسة عشر يوما ولا يتأكد الاستحباب وقص الاظفار
وازالة الشعث والغسل على الاقوى ويجزئ غسل النهار ليومه والليل لليلة ما لم ينم
او يحدث او يأكل ويتطيب او يلبس ما يحرم على المحرم فيعيده ولو تعذر الغسل تيمم على الاقوى
ولو خاف عوز الماء في الميقات قدمه في اقرب اوقات الامكان اليه ثم

يلبس ثوبي الاحرام وسيأتي بيانهما ثم يصلي سنة الاحرام وهي ست ركعات
او اربع او ركعتان ثم يصلي الفريضة الحاضرة ان كانت وافضلها الظهر والا قضى
فريضة ونية الغسل اغتسل غسل الاحرام لندبه قربة الى الله ونية السنة
اصلي ركعتين من سنة الاحرام لندبها قربة الى الله وينبغي النية عند نزع المخيط
ولبس الثوبين وليست شرطا في الصحة وان توقف عليه الثواب فينوي انزع
المخيط لوجوبه قربة الى الله ونية لبس ثوبي الاحرام لوجوبه قربة الى الله ونية
الاحرام بالعمرة احرم بالعمرة المتمتع بها الى حج الاسلام حج التمتع
والبي التلبيات الاربع لعقد هذا الاحرام لوجوب الجميع قربة الى الله
ويقارن به التلبية وهي لبيك اللهم لبيك لبيك ان الحمد والنعمة والملك
لك لا شريك لك لبيك ولما كانت النية هي القصد الى الفعل المعين
المتصف بالاوصاف المذكورة فلا بد من معرفة المكلف بمعانيها ليتحقق
القصد اليها فمعنى احرم اوطن نفسي على ترك الامور المذكورة سابقا والعمرة
لغة الزيارة وشرعا زيارة البيت مع اداء مناسك مخصوصة ويطلق على
مجموع تلك المناسك وخرج بالعمرة الحج والمتمتع بها الى الحج اي التي يتخلل
بينها وبين الحج راحة وتحلل مستمر الى الفراغ منها الى ان يشتغل بالحج وبهذا
القيد تميز عن العمرة المفردة فانها تقع بعد الحج وغير مرتبطة به وبقيد
الاسلام يخرج العمرة المتمتع بها الى حج النذر وشبهه ولوجوب الجميع
الى الوجه الذي يقع عليه الفعل وبه يمتاز عن المندوب وقربة الى الله
اشارة الى غاية الفعل المتعبد به والمراد بالقربة اليه سبحانه موافقة ارادته
والتقرب الى رضاه سبحانه تعالى لا القرب المكاني والزماني لتنزهه تعالى
عنهما واثر هذه الصيغة لورودها كثيرا في الكتاب والسنة ولو اقتصر على جلاله
تعالى كفى ويعتبر في التلبية مقارنتها للنية كتكبيرة الاحرام بالنسبة الى نية الصلوة
وترتيبها على الوجه المذكور وموالاتها واعرابها ومعنى لبيك اجابة بعد اجابة

لك يا رب

٦

لك يا رب واخلاصا لك بعد اخلاص او اقامة بعد اقامة على اقامة بطاعتك
ومعنى اللهم يا الله ويجوز كسر ان من قوله ان الحمد وفتحها والاول اجود وقد
ورد في الخبر ان هذه التلبية جواب للنداء المذكور في قوله تعالى واذن
في الناس بالحج حيث صعد ابرهيم عليه السلام ابا قبيس ونادى بالحج وفي لا شريك
لك ارغام لانوف الجاهلية الذين كانوا يشركون الاصنام والاوثان
بالتلبية وفي تكرارها بعث للقلب على الاقبال لتخليص الاعمال وتلافي
لما لعله وقع من اخلال بوظائف عبودية الملك المتعال كتكرار الركعات
والتسبيحات والتكبيرات وغيرها من الافعال ويستحب الاكثار منها ومن
باقي التلبيات المستحبة خصوصا لبيك ذا المعارج لبيك فقد كان النبي صلى الله
عليه واله يكثر منها ومن المستحبة لبيك داعيا الى دار السلام لبيك لبيك
غفار الذنوب لبيك لبيك اهل التلبية لبيك لبيك ذا الجلال والاكرام
لبيك لبيك تبدئ والمعاد اليك لبيك لبيك تستغني ويفتقر اليك لبيك
لبيك مرهوبا ومرغوبا اليك لبيك لبيك اله الحق لبيك لبيك ذا النعماء
والفضل والحسن الجميل لبيك لبيك كشاف الكرب العظام لبيك لبيك
عبدك وابن عبديك لبيك لبيك اتقرب اليك بمحمد واله لبيك لبيك يا كريم
لبيك لبيك بعمرة المتمتع بها الى الحج لبيك ويشترط في الثوبين صحة الصلوة
للرجل فيهما اختيارا فلا يجزي النجس ولا الحرير المحض ولا جلد غير المأكول ولا الرقيق
الذي يحكي العورة ويأتزر باحدهما ويرتدي بالآخر بان يغطي به منكبيه او
يتوشح به بان يغطي احدهما ويجوز عقد الازار دون الرداء والزيادة عليهما
للحاجة وابدالهما ويستحب الطواف في الالبسة وان يكون من القطن المحض
ويكره غسلهما فان توسخا وكونهما غير ابيض تذنيب الحيض لا يمنع الا
حرام فلو اتفق حالة الاحرام احرمت كذلك من غير غسل ولا صلوة ولو كان
ميقاتها مسجد الشجرة احرمت من خارجه او مجتازة به مع امن التلويث ويستحب

لها ان تلبس ثياباً طاهرة حالة النية فاذا احرمت نزعتها ان شاءت وتستثفر
بعد الحشو وتتنظف ثم تحرم ولو تركت الاحرام لظنها فساده رجعت الى
الميقات مع الامكان فان تعذر فمن حيث امكن ولو من ادنى الحل ثم
ان طهرت قبل وقت الطواف طافت وسعت وما بعده من الافعال
الى ان تطهر او يضيق الوقت بالتلبس بالحج فان ضاق ولما تطهر عدلت
الى حج الافراد وخرجت الى عرفة باحرامها الاول ثم اعتمرت بعد الحج
عمرة مفردة واجزاءها عن فرضها وكذا لو عرض الحيض بعد الاحرام وقبل ان
تطوف اربعة اشواط ولو عرض بعد ان طافت الاربعة سعت وحللت بالتقصير
واخرت بقية الطواف والصلوة الى ان تطهر **الثاني في الطواف** وهو
الحركة الدورية حول البيت على الوجه المخصوص للقربة وله مقدمات مسنونة
وفروضه وسنن فالمقدمات الغسل عند دخول الحرم ودخوله ماشياً حافياً
ونعله بيده فمن فعل ذلك تواضعاً لله محا الله عنه مائة الف سيئة وكتب له
مائة الف حسنة وبنى له مائة الف درجة وقضى له مائة الف حاجة رواه
ابان بن تغلب عن الصادق عليه السلام والدعاء عند دخوله فاذا اراد
دخول مكة اغتسل ايضاً بالابطح من بئر ميمون او غيره ولا يحدث بعد حتى
يدخلها **ويستحب** الغسل ثالثاً لدخول المسجد الحرام ثم يدخله حافياً خاضعاً
خاشعاً من باب بني شيبة وهو بازاء باب السلام اذا دخل منه نحو المسجد ويقف عنده
ويقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته بسم الله وبالله وما
شاء الله والسلام على انبياء الله ورسله والسلام على رسول الله والسلام
على ابراهيم خليل الله والحمد لله رب العالمين **ثم** يرفع يديه ويستقبل البيت
ويقول اللهم اني اسألك في مقامي هذا في اول مناسكي ان تقبل توبتي وان
تجاوز عن خطيئتي وتضع عني وزري الحمد لله الذي بلغني بيته الحرام اللهم اني اشهد
ان هذا بيتك الحرام الذي جعلته مثابة للناس وامناً مباركاً وهدى للعالمين

اللهم

اللهم اني عبدك والبلد بلدك والبيت بيتك جئت اطلب رحمتك وأؤم طاعتك
مطيعاً لامرك راضياً بقدرك اسألك مسألة الفقير اليك الخائف من عقوبتك
اللهم افتح لي ابواب رحمتك واستعملني بطاعتك ومرضاتك واحفظني
بحفظ الايمان ابداً ما ابقيتني جل ثناء وجهك الحمد لله الذي جعلني من وفده
وزواره وجعلني ممن يعمر مساجده وجعلني ممن يناجيه اللهم اني عبدك
وزائرك في بيتك وعلى كل مأتي حق لمن اتاه وزاره وانت خير مأتي واكرم
مزور فاسألك يا الله يا رحمن بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وبانك واحد احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن لك كفواً احد وان محمداً عبدك
ورسولك صلى الله عليه وآله يا جواد يا ماجد يا حنان يا منان يا كريم اسألك
ان تجعل تحفتك اياي من زيارتي اياك فكاك رقبتي من النار اللهم فك
رقبتي من النار ثلثاً واوسع علي من رزقك الحلال وادرأ عني شر شياطين
الجن والانس وشر فسقة العرب والعجم ثم يمشي نحو البيت فاذا دنا من الحجر
الاسود رفع يديه وحمد الله واثنى عليه وقال الحمد لله الذي هدانا
لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر وصلى على النبي وآله **ثم يستلم** الحجر ويقبله
فان لم يستطع اشار اليه ويقول اللهم اني اومن بوعدك واوفي بعهدك
اللهم امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة اللهم تصديقاً
بكتابك وعلى سنة نبيك صلى الله عليه وآله اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله آمنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت
وباللات والعزى وعبادة الشيطان وعبادة كل ند يدعى من دون الله
واما الفروض فعلى ضربين شروط مقدمة ومقارنة فالشروط اربعة الطهارة
من الحدث بالتيمم مع تعذر المائية ولا يشترط في صلوة الطواف مطلقاً
وازالة النجاسة من الثوب والبدن على حد ما يعتبر في الصلوة وستر العورة

الواجب ستر ما في الصلوة بحجب حال الطايف والختان في الرجل مع المكنة
ومقارنة سبعة النية مقارنة الاول جزء من الحجر الاسود بحيث يكون اول
بدنه محاذيا لاول جزء من الحجر علماً او ظناً ليمر عليه بجميع بدنه ولا يشترط
استقبال البيت اولاً ثم الانحراف بل يكفي جعله على اليسار ابتداءً وان كان
الاول اولى وصفتها اطوف بالبيت سبعة اشواط لعمرة الاسلام
عمرة التمتع لوجوبه قربة الى الله واستدامة الحكم الى مقارنة للحركة عقيبها
بنفسه او حامله وجعل البيت على اليسار والمقام على اليمين ولو تقديراً
بمعنى مراعاة النسبة في جميع الجهات والخروج بجميع البدن عن البيت
فلا يمس الحايط ماشياً بل يقف ان اراده لئلا تدخل يده عن الشاذروان
وموالاة اربعة اشواط من السبعة ويجوز تفريق الباقي منها لضرورة او
حاجة او صلوة فريضة او نافلة يخاف فوتها او لدخول البيت وادخال الحجر
في الطواف فلو طاف فيه او مشى على حايط لم يجز ولا يجب الخروج عن شيء آخر
او خارجه اجماعاً والختم في الشوط السابع بما بدأ به بمعنى جعل اول جزء من الحجر
محاذياً لاول بدنه حذراً من الزيادة والنقيصة المبطلتين ولو بخطوة حتى لو لم
يحصل العدد او شك في النقيصة مطلقا او في الزيادة قبل بلوغ الركن بطل ولو
بلغه قطع وصح طوافه ولو شك بعد الفراغ لم يلتفت مطلقا ولو كان الطواف نفلاً
بنى على الاقل وسننه المبادرة اليه حين يدخل المسجد لانه تحية الا ان يخاف فوت
الجماعة فيقدمها وتقبيل الحجر واستلامه ببطنه وما امكن من بدنه في ابتداء
الطواف وفي كل شوط فان تعذر فبيده فان تعذر اومأ اليه كما مر وا
استلام الاركان وتقبيلها خصوصاً العراقي واليماني بل قيل بوجوب استلام
اليماني والاقتصاد في المشي والتداني من البيت وان قلت الخطى. والتزام المستجار
في الشوط السابع وهو مقابل الباب قريبا من الركن اليماني وبسط اليدين على حائطه
والصاق البطن والخد به وتعداد الذنوب مفصلا والاستغفار منها والدعاء

عنده

٨

عنده بقوله اللهم البيت بيتك والعبد عبدك وهذا مقام العائذ بك من النار
وحتى الشوط لو استلم حفظ موضع قيامه وعاد الى طوافه منه حذراً من التقدم والتأخر
وان يقول في الطواف اللهم اني اسألك باسمك الذي يمشى به على طل الماء كما يمشى به
على طلل الماء كما يمشى به على جدد الارض واسألك باسمك الذي يهتز له عرشك
واسألك باسمك الذي تهتز له اقدام ملائكتك واسألك باسمك الذي دعاك به
موسى عليه السلام من جانب الطور فاستجبت له والقيت عليه محبة منك واسألك
باسمك الذي غفرت به لمحمد صلى الله عليه وآله ما تقدم من ذنبه وما تأخر واتممت
عليه نعمتك ان تفعل بي كذا وكذا او يقول ايضاً اللهم اني فقير واني خائف
مستجير فلا تبدل اسمي ولا تغير جسمي فاذا فرغ من الطواف اتى مقام ابراهيم عليه
السلام فصلى ركعتيه خلفه او عن احد جانبيه ونيتها اصلي ركعتي طواف عمرة الاسلام
عمرة التمتع اداءً لوجوبه قربة الى الله وهي كاليومية في الشرائط والافعال وتخير
فيهما بين الجهر والاخفات ويستحب ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الحمد التوحيد
وفي الثانية الجحد او بالعكس ويدعو بعدهما بالماثور او بما سنح الثالث السعي
وهو الحركات المعهودة بين الصفا والمروة للقربة وله مقدمات مسنونة و
فروض وسنن مقارنة فمقدماته التعجيل اليه عقيب صلوة الطواف والطهارة
من الحدث والخبث على اشهر القولين واستلام الحجر والشرب من زمزم وصب
الماء عليه من الدلو المقابل للحجر والا فمن غيره والافضل استقاؤه بنفسه قائلاً
عند الشرب اللهم اجعله علماً نافعاً ورزقاً واسعاً وشفاءً من كل داء وسقم والخروج
الى الصفا من الباب المقابل للحجر وهو الآن في داخل المسجد بازاء الباب
المعروف الآن بباب الصفا معلم باسطوانتين معروفتين فليخرج من بينهما الى
الباب والصعود على الصفا بحيث يرى البيت من بابه واستقبال الركن
العراقي واطالة الوقوف عليه وقراءة البقرة وحمد الله وتكبيره وتسبيحه وتهليله
والصلوة على النبي وآله صلى الله عليهم مائة مائة واقل التكبير والتهليل سبعاً

ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا
يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ويقول لا اله الا الله وحده انجز وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فله الملك وله الحمد وحده اللهم بارك لي
في الموت وفيما بعد الموت اللهم اني اعوذ بك من ظلمة القبر ووحشته اللهم اظلني
تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك ويقول استودع الله الرحمن الرحيم الذي
لا يضيع ودايعه ديني ونفسي واهلي وفروضه النية اعني سبعة اشواط العمرة
الاسلام عمرة التمتع لوجوبه قربة الى الله مقارنة للصفا بان يلصق عقبه به
او يصعد عليه وللحركة بعدها في الطريق المعهود بوجهه مستدامة الحكم الى اخره
ويختم بالمروة ولو باصابع قدميه ان لم يدخل فاذا عاد الصق عقبه بها و
اصابعه بالصفا اخر ان يصعد كذلك واتمام السبعة من الصفا اليه شوطان
من غير زيادة ولا نقصان فلو زاد عمدا بطل او ناسيا يقطع ولو نقص عاد
للاكمال وجوبا ويستنيب مع التعذر ولا يحلل بدونه وايقاعه يوم الطواف
فان اخره اثم واجزا ولا يحيط موالاته كالطواف وسننه السعي ماشيا مع
القدرة والسكينة والوقار وان لا يقطعه لغير ضرورة والهرولة للرجل من
المنارة وزقاق العطارين ولو نسيها رجع القهقرى وتداركها ما لم يشرع
في الشوط الثاني والراكب يحرك دابته ما لم يؤذ احدا وان يقول الله
والله اكبر وصلى الله على محمد واله اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك
انت الاعز الاكرم الرابع التقصير وهو ابانة مسمى الشعر او الظفر وبه يحل من احرام
العمرة المتمتع بها اما المفردة فلا يتم الاحلال منها الا بطواف النساء بعده
وصلوة ركعتيه وفروضه النية مقارنة للفعل قصر الاحلال من احرام العمرة
المتمتع الى حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله مستدامة الحكم الى
ولا يتعين آلة مخصوصة فيجزي الحديد والنورة والنتف والقرض بالسن وغيرها
ولا فرق بين شعر الراس وغيره ولا يجزي الحلق هنا نعم يجزي في المفردة ومكانه

مكه

مكه ويستحب كونه على المروة والبداءة بالناصية والاخذ من جميع جوانب شعر
على المشط وتعميم الاظفار مع اخذ الشعر والتشبه بالمحرمين بعده في ترك
لبس المخيط الى ان يلبس بالحج وكذا الاص لكه طول الموسم المقالة الثانية
في افعال الحج وفيها فصول الاول الاحرام وحقيقته كما مر في الواجبات
والمحرمات الى الله ينوي هنا احرام الحج وصفة النية احرم بحج الاسلام
حج التمتع والبس التلبيات الاربع لعقد هذا الاحرام لوجوب الجميع قربة الى الله
لبيك اللهم لبيك الى اخره وقد تقدم ان محله مكة وافضلها المسجد وخلاصته
المقام او تحت الميزاب وافضل زمانه يوم الثامن بعد الزوال عقيب الظهر
من المنفقين لسنة الاحرام المتقدمة ويستحب رفع الصوت بالتلبية في موضع
الاحرام ان كان ماشيا وان كان راكبا اذا نهض به بعيره متوجها الى عرفات
خصوصا اذا اشرف على الابطح وان يقول عند توجهه اللهم اياك ارجوا
واياك ادعو فبلغني املي واصلح لي عملي فاذا اتى منى قال اللهم هذه منى وهي
مما مننت به علينا من المناسك فاسالك ان تمن علي بما مننت به على انبيائك
فانما انا عبدك وفي قبضتك ويستحب المبيت بها ليلة التاسع وان لا
يجوزها حتى تطلع الشمس فاذا توجه الى عرفات قال اللهم اليك صمدت
واياك اعتمدت ووجهك اردت اسالك ان تبارك لي في رحلتي وان تقضي
لي حاجتي وان تجعلني ممن تباهي به اليوم من هو افضل مني ويستمر على التلبية
استحبابا الى ان يصل الى عرفة الثاني الوقوف بعرفة وهو الكون بها من زوال
الشمس الى غروبها من يوم التاسع مقارنا اوله بالنية عند تحقق الزوال
مستدامة الحكم الى اخره اقف بعرفة في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة
الى الله والركن منه مسمى الكون بعد النية وان كان عابرا سبيل وماهيته
بالوجوب لا غير وحد عرفة ما بين ثوية وعرنة وذي المجاز الا الاراك وسننه
الغسل قبل الزوال وجمع الرحل وقطع العلائق المانعة من الاقبال على الله تعالى

في ذلك الوقف والجمع بين الظهرين في اول الوقت باذان واقامتين و
للوقوف بالسفح في ميسرة الجبل والقرب منه والقيام بعد الصلوة مع الاختيار
واستقبال القبلة واحضار القلب والاكثار من التكبير والتحميد والتهليل
والتمجيد والتسبيح والثناء على الله تعالى بما هو اهله والاستعاذة بالله
من الشيطان الرجيم فانه حريص على ان يذهل المؤمن في ذلك الموطن الشريف
والاستغفار بالقلب واللسان وتعداد الذنوب والبكاء او التباكي
والدعاء للاخوان واقلهم اربعون والبروز تحت السماء الا لضرورة
وصرف الزمان كله في الدعاء والاستغفار والذكر بل قيل بوجوبه و
الدعاء بالمأثور وهو كثير لا يقتضي الحال ذكره هنا واعظمه دعاء
الحسين وولده زين العابدين عليهما السلام وقراءة عشر من اول البقرة ثم التوحيد
ثلثا واية الكرسي والسخرة والمعوذتين ثم حمد الله تعالى على نعمه مفصلة و
فعل الخير ما استطاع وترك الهذر **الثالث الوقوف** بالمشعر الحرام اذا
غربت الشمس من يوم عرفة فليفض للنية وجوبا بالسكينة والوقار مستغفرا
داعيا بالمأثور وهو اللهم لا تجعله اخر العهد من هذا الموقف وارزقنيه
ابدا ما ابقيتني واقلبني اليوم مفلحا منجحا مستجابا لي مرحوما مغفورا لي بافضل
ما ينقلب به اليوم احد من وفدك عليك واعطني افضل ما اعطيت احدا
منهم من الخير والبركة والرضوان والمغفرة وبارك لي فيما ارجع اليه من
اهل او مال او قليل او كثير وبارك لهم في ويكثر من قوله اللهم اعتق رقبتي
من النار فاذا بلغ المشعر وحده ما بين المأزمين الى الحياض الى وادي محسر
وجب عليه الكون به الى الفجر ناويا مبيت هذه الليلة بالمشعر في حج الاسلام
حج التمتع لوجوبه قربة الى الله **ويستحب** احياء تلك الليلة بالعبادة وان
ابواب السماء لا تغلق تلك الليلة لاصوات المؤمنين واذا اصبح وجب عليه
الكون به الى طلوع الشمس ناويا عند تحقق الفجر اقف بالمشعر في حج الاسلام

حج التمتع لوجوبه قربة الى الله مستدامة الحكم الى اخره هذا كله مع الاختيار اما مع
الاضطرار فيجزي مسمى الوقوف بعرفة ليلة الى الفجر وبالمشعر مسماه ايضا في تلك
الليلة وفيما بين طلوع الشمس وزوالها من يوم النحر ويدرك الحج بادراك
الاختياريين او واحد منهما او الاضطراريين او احدهما مع اختياري الاخر لا المفرد
وفي اضطراري المشعر وحده قول قوي بالاجزاء هذا ما لم يكن الفوات عمدا
كما مر **ويستحب** الدعاء في المشعر بقوله اللهم هذه جمع فاجمع لي فيها جوامع
الخير اللهم لا تؤيسني من الخير الذي سألتك ان تجمعه لي في قلبي ثم اطلب اليك
ان تعرفني ما عرفت اولياءك في منزلي هذا وان تقيني جوامع الشر ويقول
ايضا اللهم رب المشعر الحرام فك رقبتي من النار واوسع علي من رزقك
الحلال وادرأ عني شر فسقة الجن والانس اللهم انت خير مطلوب اليه وخير
مدعو وخير مسؤول ولكل وافد جائزة فاجعل جائزتي في موطني هذا ان تقيلني
عثرتي وتقبل معذرتي وان تجاوز عن خطيئتي ثم اجعل التقوى من الدنيا زادي
فاذا طلعت الشمس فاض الى منى بالسكينة والوقار لذكر الله تعالى والاستغفار
والدعاء والهرولة بوادي محسر للماشي والراكب ولو نسيها رجع فتداركها
ولو من مكة كما مر وفي الخبر **ويقول فيها اللهم** سلم عهدي واقبل توبتي واجب
دعوتي واخلفني فيمن تركت بعدي ويستحب التقاط الحصى للرمي من المشعر وهي
سبعون حصاة ولو احتاط بالزائد فلا بأس ويكون ابكارا كحلية ملتقطة
منقطة دون الانملة طاهرة مستقولة **الرابع** نزول منى يوم النحر
رمي جمرة العقبة والذبح والحلق مرتبا كما ذكر ولو عكس اثم واجزأ فاذا
وصل منى فليبدأ اولا برمي جمرة العقبة وهي على حدس الى جهة مكة كانه حدها
الاخر وادي محسر بسبع حصيات حرمية غير مسجدية ابكار بما يسمى رميا مصيبة
بفعله مباشرة بيده وتجب فيه النية مقارنة لها لا وله ارمي هذه الجمرة بسبع
حصيات في حج الاسلام حج التمتع اداء لوجوبه قربة الى الله مستدامة الحكم

الى آخره والظاهر ان الاداء والتعرض للعدد من كمال النية لا واجب فيهما
ووقته ما بين طلوع الشمس الى غروبها ويقضي لو فات مقدماً على الحاضر
ويخرج وقته بخروج الثالث عشر الى القابل ويستحب الطهارة والمشي اليه
ورمي جمرة العقبة مستدبراً للقبلة مقابلاً لها والتباعد عنها بعشرة اذرع
الى خمسة عشر والرمي خذفاً بان يضع الحصاة على ابهام يده اليمنى و
يدفعها بظفر السبابة ولو تعارض الخذف والتباعد قدم الخذف تخلصاً
من خلاف من اوجبه ويدعو مع رمي كل حصاة بالمنقول وهو اللهم ادحر عني
الشيطان اللهم تصديقاً بكتابك وعلى سنة نبيك صلى الله عليه وآله
اللهم اجعله حجاً مبروراً وعملاً مقبولاً وسعياً مشكوراً وذنباً مغفوراً
والهدي بعد الرمي واجب على المتمتع وان كان مكياً ويجب كونه من النعم
وافضله البدن ثم البقر ثم الغنم واقله الثني وهو من الابل ما دخل في السنة
السادسة ومن الاخرين ما دخل في الثانية ويكفي في الضأن اكمال الشهر
السابع وكونه تاماً فلا يجزي الاعور والمريض والاعرج والاجرب ومكسور
القرن الداخل ومقطوع الاذن او بعضها والخصي ويجزي فاقد القرن
والاذن خلقة وكونه سميناً بان يكون على كليتيه شحم ويكفي الظن المستند الى
التجربة او اخبار عارف وان اخطأ بعد الذبح لا قبله ولو تبين النقصان
لم يجز مطلقاً وكذا لو ظهر السمن مع عدم الظن به ابتداءً ولو لم يوجد الا فاقد
الشرائط اجزأ فان فقد خلف ثمنه عند ثقة ليذبح عنه في ذي الحجة فان تعذر
فمن القابل ولو عجز عن الثمن صام بدله ثلاثة ايام في الحج وهي في ذي الحجة
متوالية وسبعة اذا رجع الى اهله او مضى للمجاور مقدار وصوله او شهر ويستحب
كونه انثى من الابل والبقر ذكراً من غيرهما قد حضر عرفة ويكفي قول المالك سميناً
زيادة على الشرط والمباشرة ان احسن والا جعل يده مع يد الفاعل والدعاء
عند ذبحه او نحره بقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفاً

مسلماً

مسلماً وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك بسم الله
والله اكبر اللهم تقبل مني وتجب النية مقارنة للفعل مستدامة الحكم اذبح
او انحر هذا الهدي في حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله وقسمته
ثلاثة اقسام ثلثاً ياكله او بعضه وثلثاً يهديه لاخوانه من المؤمنين وثلثاً يتصدق
به على فقرائهم ولا ترتيب بينها والنية مقارنة لها اكل من هدي حج الاسلام
حج التمتع لوجوبه قربة الى الله اهدي ثلث هدي حج الاسلام حج التمتع
لوجوبه قربة الى الله اتصدق بثلث هدي حج الاسلام حج التمتع لوجوبه
قربة الى الله ثم يحلق راسه او يقصر من شعره او ظفره كما مر ويتعين على المراة
والخنثى التقصير والنية مقارنة مستدامة الحكم احلق او اقصر للاحلال من احرام
حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله ويستحب استقبال القبلة والبدأة
بالقرن الايمن من ناصيته وتسمية المحلوق والدعاء بقوله اللهم اعطني بكل شعرة
نوراً يوم القيامة ولا يخرج من منى حتى ياتي بالثلاثة في ذي الحجة ويرجع للذبح
والحلق لو خرج بدونه مع امكانه فان تعذر خلف ثمن الهدي كما مر وحلق بمكانه وجوباً
وبعث بالشعر ليدفن بها ندباً اما الرمي فيخرج وقته بخروج الثالث عشر فيقضي
في القابل وبالحلق والتقصير يحلل من جميع المحرمات المتقدمة الا الطيب
والنساء والصيد ثم يحلل من الطيب بالسعي بعد الطواف ومن النساء بطوافها فمن مه
بعدهما والاولى توقف حل الصيد الاحرامي على طواف النساء الخامس
العود الى مكة للطوافين والسعي ومقدماتهما وكيفيتهما وواجباتهما ومندوباتهما
كما مر والنية اطوف بالبيت سبعة اشواط طواف حج الاسلام حج التمتع لوجوبه
قربة الى الله اصلي ركعتي طواف حج الاسلام حج التمتع اداء لوجوبه قربة الى الله
اسعى سبعة اشواط سعي حج الاسلام حج التمتع لوجوبه قربة الى الله اطوف طواف
النساء في حج الاسلام حج التمتع اداء لوجوبه قربة الى الله اصلي ركعتي طواف

النساء في حج الاسلام وحج التمتع اداءً لوجوبه قربةً الى الله ويستحب كون
ذلك يوم النحر فان اخره فمن عن في جواز تاخيره عن عن اختياراً قولان
اقربهما الجواز وتظهر الفائدة في الاثم وعدمه لا في الصحة والبطلان ويحرم
وقتهما بخروج ذي الحجة اجماعاً وهي مترتبة كما ذكرناه وليس طواف النساء
مخصوصاً بمن يغشاهن بل يجب على الخصي والخنثى والمراة وغيرهما ويستمر تركه
ما كان قد حرمه الاحرام منهن السادس العود الى منى للمبيت بها ليالي
التشريق والرمي ايامها ويجوز لمن اتقى الصيد والنساء في احرامه ترك
مبيت الثالثة لغيرهما والواجب الكون بها ليلاً الى نصف الليل ولو بات
بغيرها فعن كل ليلة شاة الا ان يبيت بمكة مشتغلاً بالعبادة الواجبة
او المستحبة طول الليل الا ما يضطر من غذاء او شراب او نوم يغلب عليه ويجب
في المبيت النية عند تحقق الغروب مستدامة الحكم الى آخره المبيت هذه
الليلة بمنى في حج الاسلام وحج التمتع لوجوبه قربةً الى الله ويجب ان يرمي
الجمرات الثلاث في كل يوم يجب مبيت ليلته كل واحدة بسبع حصيات
مرتباً مبتدئاً بالاولى ثم الوسطى ثم جمرة العقبة ولو نكس اعاده على ما يحصل
معه الترتيب ويحصل باربع حصيات مع النسيان او الجهل لا مع التعمد
فيعيد الاخيرتين ويبني على الاربع في الاولى وكذا لو رمى الثانية باربع ورمى
الثالثة بعدها ولو نقص عن الاربع بطل ما بعده مطلقاً وهو ايضاً على
الاقوى وكيفية الرمي وواجباته وسننه كما مر الا انه يستحب استقبال
القبلة في الاوليين ورميهما عن يسارهما ويمينه وقد تقدم انه يستدبر
القبلة في جمرة العقبة وافضل اوقات الرمي عند الزوال ويستحب
الاقامة بمنى لبقية ايام التشريق بل قد روي المقام بها افضل من الطواف
تطوعاً ووقت النفر الاول بعد الزوال الا لضرورة اما النفر الثاني
فيجوز قبله اذا رمى الجمار والافضل فيه التاخير اليه ليوقع الرمي عنده ويستحب

لليقم

للمقيم ان يجعل صلاته فرضاً ونفلاً في المسجد الخيف وفضله مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وهو من المنارة الى نحو من ثلثين ذراعاً الى جهة القبلة وعن
يمينها ويسارها كذلك فقد صلى فيه الف نبي وروي ان من صلى في مسجد منى
مائة ركعة عدلت عبادة سبعين عاماً ومن سبح الله فيه مائة تسبيحة كتب الله له
اجر عتق رقبة ومن هلل الله فيه مائة تهليلة عدلت احياء نسمة ومن حمد الله عز وجل
فيه مائة عدلت خراج العراقين ينفق في سبيل الله ويستحب فيه صلوة ست ركعات
في اصل الصومعة اذا نفر فاذا قضى مناسكه بمنى استحب العود الى مكة لطواف
الوداع ودخول البيت خصوصاً الصرورة بعد الغسل والتحفي مصاحباً
للسكينة والوقار واخذ الحلقتي الباب عند الدخول ثم يقصد الرخامة الحمراء
بين الاسطوانتين اللتين تليان الباب ويصلي عليها ركعتين وفي كل واحدة
من الزوايا الاربع ركعتين ثم يعود الى الرخامة الحمراء فيقف عليها ويرفع
راسه الى السماء ويطيل الدعاء مبالغاً في حضور القلب من الخشوع والخضوع
وغض النظر عما يشغل القلب فاذا خرج منه صلى ركعتين عن يمين الباب وهو
موضع المقام في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وهو الان منخفض عن المطاف
ويستحب اتيان المساجد والمواضع المشرفة بمكة وزيارة النبي صلى الله عليه وآله
والائمة وفاطمة عليهم السلام بالمدينة واتيان قبور الشهداء والصحابة والتابعين
قال صلى الله عليه وآله من حج ولم يزرني فقد جفاني ومن جفاني جفوته يوم القيمة
ومن اتاني زائراً كنت شفيعه يوم القيمة وعن فاطمة عليها السلام انها قالت اخبرني
ابي انه من سلم عليه وعلي ثلثة ايام اوجب الله له الجنة فقيل لها في حيوتهما قال
نعم وبعد موتنا ولتزر بيتها والروضة والبقيع وقال الباقر عليه السلام ابدؤا بمكة
واختموا بنا وعن الصادق عليه السلام من زار اماماً مفترض الطاعة كان له ثواب
حجة مبرورة وعن الرضا عليه السلام ان لكل امام عهداً في اعناق اوليائه وشيعته وان من
تمام الحج الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كانت ائمتهم شفعاءهم يوم القيمة والاخبار في ذلك خارج
عن احد الحصر وسنن الزيارة الغسل قبل دخول المشهد والكون حالتها على طهارة
واتيانه بالخشوع والخضوع في ثياب طاهرة جدد والوقوف على بابه والدعاء
والاستيذان بالماثور فان وجد خشوعا ورقة دخل والا تحرى زمان الرقة
فاذا دخل قدم رجله اليمنى ووقف على الضريح ملاصقا له او غير ملاصق وقبل
الضريح الشريف واستقبل وجه المزور واستدبر القبلة ويزوره بالماثور واقلها
الحضور والسلام ثم يضع خده الايمن عليه عند الفراغ ويدعو متضرعا ثم خده
الايسر سائلا من الله تعالى الجنة وحق صاحب القبر ان يجعله من اهل الشفاعة
ثم يصلي ركعتي الزيارة عند الفراغ فان كان زائرا للنبي صلى الله عليه وآله ففي
الروضة وان كان لاحد الائمة عليهم السلم فعند راسه وروي رخصة في
صلوتها الى القبر يعني جعل القبر في قبلة المصلي وتجوز استدباره وان كان غير
مستحسن ويهدي الصلوة للمزور ويدعو بعدها بالماثور والافتتاح وليعم
الدعا فانه اقرب الى الاجابة ويتلو بعد ذلك شيئا من القران ويهديه
للمزور تعظيما له والمتشفع بذلك كله الزائر ويختم ذلك كله بالصدقة على
السدنة والمجاورين تلك البقعة وليكن بعد الحج والزيارة خيرا منه قبلهما و
ان ذلك علامة القبول ومبلغ المامول واما الحج فيشتمل على جملة موجزة
في وظايف الحج القلبية تحضر فهمها وتذكارها لمن اراد الحج من العالمين فقد
اخرجها الحق سبحانه على لسان بعض العارفين الكاملين اعلم ان اول الحج فهم موقع
الحج في الدين ثم العزم عليه ثم قطع العلايق المانعة عنه ثم تهيئة اسباب الوصول
اليه من الزاد والراحلة ثم السير ثم الاحرام والميقات بالتلبية ثم دخول مكة ثم اتمام
الافعال المشهورة وفي كل حالة من هذه الحالات تذكرة للمتذكر وعبرة للمعتبر
وتنبيه للمريد الصادق واشارة للفطن الحاذق الى اسرار يقف عليها بصفاء قلبه
وطهارة باطنه ان ساعده التوفيق فاعلم انه لا وصول الى الله سبحانه الا بتنحيه

ما عداه عن القصد من المشتهيات البدنية واللذات الدنيوية والتجرد في جميع
الحالات والاقتصار على الضرورات ولهذا انفرد الرهبان في الاعصار
السالفة عن الخلق في قلل الجبال توحشا من الخلق وطلبا للانس بالله والعزوا
عن جميع ما سواه وكذلك مدحهم الله تعالى بقوله بان منهم قسيسين ورهبانا
وانهم لا يستكبرون فلما اندرس ذلك واقبل الخلق على اتباع الشهوات والا
قبال على الدنيا والالتفات عن الله تعالى بعث الله نبينا محمدا صلى الله
عليه وآله لاحياء طريق الاخرة وتجديد سنة المرسلين في سلوكها فساله
اهل الملل عن الرهبانية والسياحة في دينه فقال ابدلنا بها الجهاد والتكبير على
كل شرف يعني الحج وسئل عليه السلم عن السائحين فقال هم الصائمون فجعل صلى الله
عليه وآله الحج رهبانية لهذه الامة فشرف البيت العتيق باضافته الى
نفسه ونصبه مقصدا لعباده وجعل ما حوله حرما لبيته تفخيما وتعظيما لشانه وجعل
عرفات كالميدان على باب حرمه واكد حرمة الموضع بتحريم صيده وشجره ووضعه
على مثال حضرة الملوك يقصده الزوار من كل فج عميق شعثا غبرا متواضعين لرب
البيت مستكينين له خضوعا لجلاله واستكانة لعزته مع الاعتراف بتنزيهه سبحانه
عن يحويه بمكان ليكون ذلك ابلغ في رقهم وعبوديتهم ولذلك وظف عليهم فيها
اعمالا لا تانس بها النفوس ولا تهتدي لمعانيها العقول كرمي الجمار بالاحجار
والتردد بين الصفا والمروة على سبيل التكرار وبمثل هذه الاعمال يظهر كمال
الرق والعبودية بخلاف ساير العبادات كالزكوة التي هي ارفاق من وجه معلوم
وللعقل اليه ميل والصوم الذي هو كسر للشهوة التي هي عدو الله وتفرغ للعبادة
بالكف عن الشواغل وكالركوع والسجود في الصلوة الذي هو تواضع لله سبحانه واما
امثال هذه الاعمال فانه لا اهتداء للعقل الى اسرارها فلا يكون في الاقدام عليها
الا الامر المجرد وقصد امتثال من حيث هو واجب الاتباع فقط وفيه عزل
للعقل عن تصرفه وصرف النفس والطبع عن محل انسه المعين على الفعل واذا اقتضت

حكمة الله سبحانه تعالى ربط نجاة الخلق بكون اعمالهم على خلاف اهوية طباعهم
وان يكون زمامها بيد الشارع فيترددون في اعمالهم على سنن الانقياد وعلى مقتضى
الاستعباد وكان ما لا يهتدى الى معانيه ابلغ انواع التعبدات في تزكية
النفوس وصرفها عن مقتضى الطبع الى مقتضى الاسترقاق واما العزم فليستحضر في
ذهنه انه بعزمه مفارق للاهل والولد هاجر للشهوات واللذات متوجها الى
ربه متوجها الى زيارة بيته وليعظم قدر البيت المقدر رب البيت وليخلص
عزمه لله وليتحقق انه لا يقبل من عمله الا الخالص واما قطع العلائق فحذف جميع
الخواطر عن قلبه عن غير عبادة الله والتوبة الخالصة عن المعاصي وكل علاقة
من المعاصي خصم حاضر متعلق به ينادي عليه ويقول القصد بيت ملك الملوك
وهو مطلع منك على تضييع اوامره واستهانتك به وعدم التفاتك الى
نواهيه وزواجره اما تستحيي ان تقدم عليه قدوم العبد العاصي فيغلق دونك
ابواب رحمته ويلقيك في مهاوي نقمته فان كنت راغبا في قبول زيارتك
وابرز اليه من جميع معاصيك واقطع علاقة قلبك عن الالتفات الى ما وراءك
لتتوجه اليه بوجه قلبك كما انت متوجه الى بيته بوجه ظاهرك وليذكر عند قطعه
العلائق لسفر الحج قطع العلائق لسفر الاخرة فان كل هذه امثلة قريبة يترقى
منها الى اسرارها واما الزاد فليطلبه من موضع حلال فاذا احس من نفسه الحرص
على استكثاره وطلب ما يبقى منه على طول السفر وان لا يتغير قبل بلوغ المقصد
فليذكر ان سفر الاخرة اطول من هذا السفر وان زاده التقوى وما عداه لا يصلح
زادا وليحذر ان تفسد اعماله التي هي زاد الاخرة بشوائب الرياء وكدورات
التقصير فيدخل في قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الى قوله صنعا وليلاحظ
عند سفره نفسه الى منازل الاخرة التي لا تنفك عنها ولعله اقرب من سفره
هذا فيحتاط في امره وليعلم ان هذه امثلة محسوسة يترقى منها الى مراكب النجاة
من عذاب الله تعالى واما الخروج من البلد فليستحضر عنده انه يفارق الاهل و

والو

والولد متوجها الى الله سبحانه في سفر غير اسفار الدنيا وانه متوجه الى
ملك الملوك وجبار الجبابرة في جملة الزائرين الذين نودوا فاجابوا وشوقوا
فاشتاقوا وقطعوا العلائق وفارقوا الخلائق واقبلوا على بيت الله طلبا
لرضا الله وطمعا في النظر الى وجهه الكريم وليحضر ايضا قبيله الوصول الى الملك
والقبول له بسعة فضله وليعتقد انه ان مات قبل الوصول اليه لقي الله وافدا
عليه لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله ثم ليتذكر في اثناء طريقه من مشاهدة عقبات الطريق
عقبات طريق الاخرة والسباع والحيات حشرات القبر ومن وحشة البراري
وحشة القبر وانفراده عن الانس فان كل هذه الامور جاذبة الى الله سبحانه
وتذكره له امره واما ثوب الاحرام ولبسه فليتذكر معه الكفن ودرجه فيه
ولعله اقرب اليه وليتذكر منها السرابيل انوار الله تعالى التي لا تخلص من عقابه
الا بها فيجتهد في تحصيلها بقدر امكانه واما الاحرام والتلبية فليستحضر انه اجابة
نداء الله تعالى وليكن في قبول اجابته بين خوف ورجاء مفوضا امره الى الله
متوكلا على فضله قال سفيان بن عيينة حج زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام فلما
احرم واستوت به راحلته اصفر لونه ووقعت عليه الرعدة ولم يستطع ان
يلبي فقيل له لم لا تلبي فقال اخشى ان يقول لي لا لبيك ولا سعديك فلما لبى
غشي عليه وسقط عن راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتى قضى حجه وليتذكر عند اجابة
نداء الله سبحانه اجابة نداءه بالنفخ في الصور وحشر الخلق من القبور وازدحامهم
في عرصات القيامة مجيبين لندائه منقسمين الى مقربين وممقوتين ومردودين و
مترددين بين الخوف والرجاء واما دخول مكة فليستحضر عنده انه قد انتهى الى
حرم الله الامين وليرج عنده ان يامن بدخوله من عقاب الله وليخش ان لا يكون
من اهل القرب وليكن رجاؤه اغلب فان الكرم عميم وشرف البيت عظيم وحق
الزائر مرعي وذمام المستجير محفوظ خصوصا عند اكرم الاكرمين وليستحضر ان هذا

الحرم مثال للحرم الحقيقي ليترقى من الشوق الى دخول هذا الحرم والامر بدخوله لكن
العقاب الى الشوق الى دخول ذلك الحرم والمقام الامين واذا وقع بصره
على البيت فليستحضر عظمة الله وعظمة بيته في قلبه وليترقى بفكره الى مشاهدة حضرة
رب البيت في جوار الملائكة المقربين وليتشوق ان يرزقه النظر الى وجهه الكريم
كما رزقه الوصول الى بيته العظيم وليكثر من الذكر والشكر على تبليغ الله اياه
هذه المرتبة وبالجملة فلا يغفل عن تذكر احوال الآخرة واما الطواف بالبيت فليستحضر
في قلبه التعظيم والخوف والخشية والمحبة وليعلم انه بذلك متشبه بالملائكة
المقربين الحافين حول العرش الطائفين حوله ولا تظن ان المقصود طواف
جسمك بالبيت بل طواف قلبك بذكر رب البيت حتى لا تبتدي بالذكر الا منه ولا تختم
الا به كما تبتدأ بالبيت وتختم به ومن هنا قال اهل الحقيقة طواف اهل العبارة
بالقلب وطواف اهل الاشارة بالقلب فان الطواف المطلوب هو طواف
القلب بحضرة الربوبية وان البيت مثال ظاهر في عالم الشهادة لتلك الحضرة
التي هي من عالم الغيب كما ان الانسان الظاهر مثال ظاهر في عالم الشهادة
للانسان الباطن الذي لا يشاهد بالبصر وهو في عالم الغيب وان عالم الملك
والشهادة مرقاة ومدرج الى عالم الغيب والملكوت لمن فتح له باب
الرحمة واخذت العناية الالهية بيده لسلوك الصراط المستقيم واما استلام
الحجر فليستحضر عنده انه مبايع الله على طاعته مصمم عزيمته على الوفاء ببيعته ومن
نكث فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه الله اجرا عظيما
وكذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله الحجر الاسود يمين الله في الارض
يصافح بها خلقه كما يصافح الرجل اخاه ولما قبله عمر قال اني لا اعلم انك حجر
لا تضر ولا تنفع ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يقبلك لما قبلتك
فقال له علي عليه السلام مه يا عمر بل يضر وينفع فان الله سبحانه لما اخذ الميثاق
على بني آدم حيث يقول واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم واشهدهم

بالقلب

على

على انفسهم الآية القمه هذا الحجر ليكون شاهدا عليهم بالوفاء بعهدهم وذلك معنى
قول الانسان في الدعاء المستقدم عند استلامه امانتي اديتها وميثاقي
تعاهدته لتشهد لي عند ربك بالموافاة واما التعلق باستار الكعبة والالتصاق
بالملتزم فليستحضر فيه طلب القرب حبا لله وشوقا الى لقائه تبركا بالمماسة
ورجاء للتحصن من النار ولتكن النية في التعلق بالستر الالحاح في طلب الرحمة وتوجيه
الذهن الى الواحد الحق وسؤال الامان من عذابه كالمذنب المتعلق بذيل
من عصاه المتضرع اليه في عفوه عنه المعترف له بانه لا ملجأ منه الا اليه ولا
مفزع له الا عفوه وكرمه وانه لا يفارق ذيله الا بالعفو وبذل الطاعة في
المستقبل واما السعي بين الصفا والمروة في فناء البيت فمثال تردد العبد بفناء
دار الملك جائيا وذاهبا مرة بعد اخرى اظهارا للخلوص في الخدمة ورجاء
للملاحظة بعين الرحمة كالذي دخل على الملك وهو لا يدري الذي يقضي الملك
في حقه من قبول او رد فيكون تردده رجاء ان يرحمه ثانيا ان لم يكن
رحمه في الاولى وليتذكر عند التردد بين الصفا والمروة تردده بين كفتي
الميزان في عرصة القيامة وليمثل الصفا بكفة الحسنات والمروة بكفة السيئات وليتذكر
تردده بين الكفتين ملاحظا للرجحان والنقصان مترددا بين العذاب والغفران
واما الوقوف بعرفة فليتذكر بما يرى من ازدحام الناس وارتفاع الاصوات
واختلاف اللغات واتباع الفرق ائمتهم في الترددات على المشاعر اقتفاء
وسيرا بسيرتهم عرصات القيمة واجتماع الامم مع الانبياء والائمة واقتفاء كل امة
اثر نبيها وامامها هاديا كان او مضلا وتحيرهم في ذلك الصعيد الواحد بين الرد
والقبول واذا تذكر ذلك فيلزم قلبه الضراعة والابتهال الى الله تعالى في ان
يحشره في زمرة الفائزين المرحومين وليكن رجاؤه اغلب فان الموقف شريف
والرحمة انما تصل من حضرة الجلال الى كافة الخلق بواسطة النفوس الكاملة من اوتاد
الارض ونحوهم ولا يخلو الموقف من طائفة من الابدال والاوتاد وطوائف

من الصالحين وارباب القلوب فاذا اجتمعت همهم وتجردت للضراعة قلوبهم
وارتفعت الى الله تعالى ايديهم وامتدت اليه اعناقهم وشخصت نحوه ابصارهم
جهة الرحمة طالبين لها فلا تظنن انه يخيب سعيهم من رحمة تغمرهم ومن هناجا
ما تقدم من الحديث ان الشيطان ما رئى ادحر ولا احقر ولا اصغر منه يوم
عرفة وذلك لما يرى من نزول الرحمة على الخلق وربما كان اجتماع الامم بعرفات
والاستظهار بمجاورة الابدال والاوتاد المجتمعين من اقطار الارض هو السر
الاعظم من الحج ومقاصده فلا طريق الى استنزال رحمة الله اعظم من اجتماع
الهمم وتعاون القلوب في وقت واحد على صعيد واحد واما الوقوف بالمشعر
فليستحضر انه قد اقبل عليه مولاه بعد ان كان مدبرا عنه طاردا له عن بابه
ما اذن له في دخول حرمه فان المشعر من جملة الحرام وعرفة خارجه فقد اشرقت
عليه انوار الرحمة وهبت عليه نسمات الرافة وكسي خلع القبول بالاذن
في دخول حرم الملك واما رمي الجمار فليقصد به الانقياد للامر واظهار الرق
والعبودية ثم ليقصد به التشبه بابرهيم عليه السلم حيث عرض له ابليس لعنه الله
في ذلك الموضع ليدخل عليه شبهة او يفتنه بمعصية فامره الله تعالى ان يرميه بالحجارة
طردا له وقطعا لامله وان خطر له ان الشيطان عرض لابرهيم عليه السلم ولم يعرض
له فليعلم ان هذا الخاطر من الشيطان وهو الذي القاه على قلبه ليخيل اليه انه
لا فائدة في الرمي وانه يشبه اللعب ويطرده عن نفسه بالجد والتشمير في الرمي
فيه برغم انف الشيطان فانه وان كان يرمي الجمرة بالحصى فهو في الحقيقة
رمى وجه ابليس وقصم ظهره اذ لا يحصل ارغام انفه الا بامتثال امر الله
تعظيما لمجرد الامر واما ذبح الهدي فليعلم انه تقرب الى الله تعالى بحكم الامتثال
فليكمل الهدي واجزاءه وهو شبيه التقرب الى الملك بالذبح له واتمام القرى
والقرى والغاية منه تذكر المعبود الاول سبحانه عند النية في الذبح
واعتقاد انه متقرب به الى الله تعالى فهذه هي الاشارة الى اسرار الحج

ابا طنه

ابا طنه فراغها لعلك صحيح تطلعك على ما فوقها من المدارج وتفرح بك على
اشرف المعارج وفقنا الله واياك لتلقي الاسرار وجعلنا من المخلصين
الابرار انه جواد كريم تتميم يستحب لقاء الحاج ومصافحته وتقبيله والتماس
بركته وما علق به من اثار رحمة الله تعالى قال الصادق عليه السلم كان علي
بن الحسين عليهما السلم يقول يا معشر الناس من لم يحج استبشروا بالحاج وصافحوهم
وعظموهم فان ذلك عليكم تشاركوهم في الاجر وعن الصادق عليه السلم
من عانق حاجا بغباره كان كانما استلم الحجر الاسود رواه الصدوق
في الفقيه ولنقتصر على ما اوردناه سائلين ممن انتفع به ان يشركنا في دعائه
وتوجهاته جمعنا الله واياكم على طاعته وتقبل منا ومنكم بفضله وكرمه
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على محمد واله الطاهرين وقد وقع
الفراغ من تسويده وتحصيله يوم الاحد
ماه محرم الحرام سنة
١٢٢٢

بازبين شد
۱۳۷۱ش

سال ۱۳۲۸ خورشيدی
بازبينی شد

كتابخانه آستان قدس
رضوی



باز بین شد
۱۳۵۳ خ



۱۳۱ خورشیدی
بازرسی شد











